لا قطعا لها توسطا بين الافراط والتفريط قال السهيلي اول من خفضت من
النساء وثقبت اذنها وجرت ذيلها هاجر وذلك ان سارة عليها السلام
غضبت عليها فحلفت ان تقطع ثلاثة اعضا من اعضايها فامرها ابراهيم
عليه الصلاة والسلام ان تبر قسمها بثقب اذنيها وخفاضها فصارت
سنة في النساكذا في الروض عن نوادر ابي زيد **حم** عن حديث الحجاج بن
ارطاة **عن والد ابي المليح** قال الذهبي وحجاج ضعيف **طب عن شداد
ابن اوس وعن ابن عباس** رضي الله عنهما رمز لحسنه قال البيهقي
ضعيف منقطع واقره الذهبي وقال الحافظ العراقي سنده ضعيف
وقال ابن حجر فيه الحجاج بن ارطاة مدلس وقد اضطرب فيه قتادة
وقال ابو حاتم هذا خطا من حجاج اوالراوي •
الخراج بالضمان اى الغلة بازا الضمان اى مستحقه بسببه فمن
كان ضمان المبيع عليه كان خراجه له وكما ان المبيع لو تلف ونقص في
يد المشترى فهو في عهدته وقد تلف ما تلف على ملكه ليس على بايعه
شي فكذا لو زاد اوحصل منه غلة فهوله لا للبايع اذا فسخ البيع
بنحو عيب فالغنم لمن عليه الغرم ولا فرق عند الشافعية بين الزوايد
من نفس المبيع كالنتاج والثمر وغيرهما كالغلة وقالت الحنفية ان
حدثت الزوايد قبل القبض تبعت الاصل والا فان كانت من عين
المبيع كولد وثمر منعت الرد والا سلمت للمشترى وقال مالك رحمه
الله تعالى واصل الخراج ما يضر به السيد على عبده ضريبة يرد بها اليه
فيسمى الحاصل منه خراجا قال القاضي الخراج اسم ما يخرج من الارض
ثم استعمل في منافع الاملاك كريع الاراضي وغلة العبيد والحيوانات
قال في المنضد ويجوز كون المعنى ضمان الخراج بضمان الاصل اى
ان ضمان الخراج مستحق بضمان الاصل وهذا من فصيح الكلام ووجيز
البلاغة وظريف البراعة وقال في المطامح ادعى بعض الحنفية ان
هذا الخبر ناسخ لخبر المصراة وهو باطل اذ لا حاجة للنسخ اذ هو عام
وخبر المصراة خاص والخاص يقضي على العام **حم ع ك عن عايشة** رضي
الله تعالى عنها قال ت حسن صحيح غريب انتهى وحكى البيهقي عنه
انه عرضه على البخاري فكانه اعجبه انتهى وقد حقق الصدر المناوي
تبعا للدارقطني وغيره ان هذه الطريق جيدة وانها غير الطريق
التي قال البخاري في حديثها انه منكر وتلك قصة مطولة وهذا حديث
مختصر •

الخرق

١٢٩

الخرق شوم والرفق يمن اى بركة ونما والخرق السرف والخروق الذي لا يقع في
كفه غنى والشوم ضد اليمن وهو ايضا الشر ويقال مشوم غير مبارك والرفق
بالكسر ضد الخرق وما استعين به من اللطف وفي الخبر ما كان الرفق في
شي الا زانه وما الخرق في شي الا شانه **ابن ابي الدنيا** ابو بكر **في كتاب
ذم الغضب عن ابن شهاب** الزهري **مرسلا** •
الخضر هو اليا س اى الخضر كنيته واسمه اليا س وهو غير اليا س المشهور
ولا مانع من الاشتراك في الاسم لكن هذا اشتهر بكنيته وذاك باسمه
وبذلك استبان انه لا تدافع بين هذا الخبر والخبر الاتي عقبه وان من
وهم الاتحاد فقد وهم بل هما غيران بلا شك وقد جرى خلاف في اسم
الخضر فذهب بعض المتقدمين الى ان اسمه اليا س اخذا بقضية
هذا الخبر والاشهر ان اسمه بليا وقيل اليا وقيل خضرون وقيل
اليسع وقيل عامر وقيل احمد حكاه القشيري ونوزع وقيل هو اخو
اليا س الاتي وقيل هو ابن ادم لصلبه وقيل ابن ابنه قابيل وقيل
هو الرابع من اولاده وقيل هو ادريس وقيل هو ابن فرعون صاحب
موسى وقيل ابن بنته وقيل ابوه فارسي وامه رومية وقيل هو
الذي عنده علم من الكتاب صاحب سليمان عليه الصلاة والسلام
وقيل ابن خالة ذي القرنين ووزيره وقيل هو من الملايكة لا الاد
وهو غريب وقيل غير ذلك فايـــــدة ذكر المص في الخصايص
عن بعض السلف ان الخضر عليه الصلاة والسلام الى الان ينفذ
الحقيقة وان الذين يموتون فجاة هو الذي يقتلهم **ابن مردويه**
في تفسير سورة الانعام عن طاهر بن محمد انه عن محمد بن يوسف
الفراغن هشام بن عبيد الله الازدي عن ابي نجيح عن ابن الحارث
عن ابن عباس رضي الله عنه وفيه من لا يعرف •
الخضر في البحر اى معظم اقامته فيه **واليا س** بكسر الهمزة من الابلس الخديعة
والخيانة او اختلاط العقل او هو افعال من قولهم رجل من الاليس
اى شجاع لا يفر والاليس الثابت الذي لا يبرح كذا ذكره ابن الانباري
قال السهيلي والاصح ان اليا س سمي بضد الرجا ولام للتعريف وهمزته
همزة وصل وقيل قطع **في البر يجتمعان كل ليلة عند الردم الذي بناه
ذو القرنين بين الناس وبين ياجوج وماجوج ويحجان ويعتمران
كل عام ويشربان من زمزم تكفيهما الى قابل** تمامه طعامهما ذلك
انتهى فكانه سقط من قلم المص وهذا حديث ضعيف لكنه يتقوى بوروده

بيين

Copyright … University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1